

63 - تبصرة في لزوم الكتاب والسنة في الأرطاوية - المحاضرات

المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

طريقته صلى الله عليه وسلم شاملة لاحاديثه. القولية والفعلية وصفاته وتقريراته صفاته كيف كان يفعل هديه وهذله قال رجل لعائشة يا ام المؤمنين كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

يعني اخلاقه التي يعمل بها عمله. قالت كان خلقه القرآن. انظر في القرآن هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم. ما امر به القرآن امر به القرآن امتثله النبي عليه الصلاة والسلام. فانت تعرف تفاصيل القرآن من سنته وسيرته صلى الله عليه وسلم. كيف يفعل - [00:00:20](#)

وكيف يقول وكيف يتكلم وكيف يعامل الناس الكبير والصغير والمرأة والرجل والعبد والحر الكفار والمسلمين. هذه هي هذه سنته صلى الله عليه وسلم. كيف يقضي بين الناس؟ كيف يعلم كيف يعظ كيف يصلي ولذلك الصحابة حرصوا على ان يتعلموا منه كل شيء - [00:00:40](#)

لأنهم يعلمون ان نجاتهم وسعادتهم باتباعه. لان الله امرهم بذلك. قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثير. لك القدوة الحسنة به ليس افضل من ذلك. قال - [00:01:10](#)

عز وجل وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. تريد الهداية؟ اطعهم. فان لم تطعه ضللت لان من من شاقه انشق عن طريقة الظلم قال عز وجل ومن يشاقق الله والرسول ومن يعفو ومن - [00:01:30](#)

يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. الذي يشاقق الرسول يكون في شق عنه ينحرف يتركه ولا يطيعه. فعند ذلك وينحرف عن سبيل - [00:01:50](#)

المؤمنين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لان نزلوا الاية في وقتهم لهم. لان الله امرنا بالاعتداء بهم. قال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. من هم المرطي عنهم - [00:02:10](#)

الذين اتبعوا المهاجرين والانصار. تبعهم باحسان. تريد النجاة عليك بطريقتهم لان الله امرك بذلك والنبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك. وقال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. وقال وان يطيعوا ابا بكر وعمر - [00:02:30](#)

يهتدوا والاحاديث كلها صحيحة. فامرنا الله بلزوم كتابه بلزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ونهى انا وحذرنا من الانحراف عنه. ومشايقته فلذلك يحرس المؤمن على لزوم هذه السنة انه لا نجا له الا بذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. يعني الا - [00:02:50](#)

الذين اتبعوا موسى عليه السلام. وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. الذين اتبعوا عيسى عليه السلام وانقرضوا هؤلاء. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قالوا يا رسول الله من - [00:03:20](#)

ارادوا يعرفون الناجية من هي؟ الناجية من النار. قال هم الجماعة. وفي الحديث الاخر قال هم من كان على ما انا عليه واصحابي. اردت ان تعرف الفرقة الناجية؟ هذه هي. وهي الفرقة الطائفة المنصورة - [00:03:40](#)

الصورة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر. قال لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره الى قيام الساعة هذه هي الطائفة المنصورة الذين كانوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلذلك العبد يحرس على لزومها.

ويتمسك حتى بالصغير - 00:04:00

والكبير قلت لكم اصحاب كيف كانوا يحرسون؟ يقول ابو هريرة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت نبهة قبل ان يقرأ. فقلت يا رسول الله بابي انت وامي. رأيتك اذا كبرت سكتت هنيهة يعني فترة - 00:04:20

فماذا تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. حديث الاستفتاح المعروف. انظر الى هذه السكتة قالوا ماذا يقول فيها؟ ويقول ابو الدرداء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى في صلاة - 00:04:40

الصلاة السرية. قال رأيت لحيته تتحرك فعلمت انه يقرأ. ينظرون اليه وهو يصلي عليه الصلاة فلما رأوا ان لحيته تتحرك يعني انه يتكلم. اذا هو يقرأ. كل شيء يلاحظون. لما وصفوا صلاته قالوا رفع يديه - 00:05:00

حذو اذنيه قال حذو منكبيه فحكوا لنا هذي وهذي وقالوا وطمع يده على اليد كف يده اليمنى على كفه اليسرى على الرسغ والساعد. الرسغ هذا المفصل بين الكف والساعد وذا الساعد - 00:05:20

بوصف دقيق جدا وفي الحديث الاخر على صدره وقالوا كان اذا فعل كذا وكذا. يعني ادق الاشياء ما الذي حملهم على هذا؟ لانهم امروا به. وقال خذوا عني امرهم ان يتبعوه. وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. وصلى لهم على منبر مرتفع ليروه - 00:05:40

قال انما صنعت ذلك لتعلموا صلاتي اي لتروها. فاذا كنا مأمورين باتباعه في دقائق الامور فكيف بكبيرها في اصول الدين والعقيدة والجماعة اصول هذا الدين. هذا الذي يجب على المسلم ان يحرص عليه. يحرص على كل ذلك لا يفوت شيئا يقول هذه - 00:06:10 من نوافل الامور لا ما تدري ما الذي يدخلك الجنة؟ قالوا لعبدالله بن مبارك رحمه الله احد علماء السلف شيخ الامام احمد من الائمة الكبار وهو شايب كبير يطلب العلم ويرحل ومعه - 00:06:40

فقالوا يا ابا عبد الرحمن الى متى وانت تكتب الحديث؟ قال وما يدريني لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم اكتبها بعد. ابن جرير الطبري الامام صاحب التفسير الامام المشهور. وهو في - 00:07:00

اوقف الموت يحتضر. فحد فحدته في مجلسه في في الحديث. وحدث معهم. فقال قال رجل اورد حديثا فقال اجلسوني ثم اجلسوه. قال ناولوني الدواء ادوات القلم الحبر. والقلم ثم قال للرجل الشيخ الذي حدثه بهذا الحديث املي علي هذا الحديث - 00:07:20

فاملأه عليه وكتبه فلما فرغ قالوا يا ابا جعفر وانت في هذه الحال؟ قال هذا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وضعه واستلقى فمات. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يبعث يوم - 00:07:50

على ما مات عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا اليه الجنة هو الشاهد انه كيف يحرسون على ولو كانوا في لحظة الموت. في سياق الموت - 00:08:10

يحرسون على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته الان ولله الحمد والمنة والفضل نحن في دعة من العين ورغد في امن في بلاد امنة نسأل الله ان يحفظها ويحفظ ولاة امورها وان يسددهم الى الخير والهدى وان يحفظها من - 00:08:30

سيد الكائدين وفي رغد من العيش وكتب متوفرة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تجد البيوت متوفرة فيها الا من من شقي نسأل الله العافية بالسلامة. كيف لا يكون فيها المصحف؟ كيف لا يكون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ فتجد رياض الصالحين

متوفر في كل مسجد. منتقى من احاديث النبي عليه الصلاة - 00:08:50

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحتاج الى قلب ذكي يفرح بها. يفرح بها فاذا وجد الانسان من نفسه عدم الاقبال لذلك فليعالج نفسه. يعالج نفسه حتى تتحبب الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يفرح بها ويطمئن وتسكت - 00:09:10

نفسه فتجده يلتذ بذلك. كان الامام احمد يكتب الحديث وهو احمد ابن حنبل. من هو؟ في منزلتي وامامتي في الدين. فسمع ان ان محدثا من المحدثين من العلماء دخل بغداد. فاعلن عنه في جامع - 00:09:30

منصور مجلس له ففرع الناس ومعهم احمد بن حنبل. ومعه اوراقه ومحبرته فقال له رجل يا ابا عبد الله الى متى؟ وانت تركض مع هؤلاء الصبيان. يعني طلاب الحديث الشباب. قال - 00:09:50

قال مع المحبرة الى المقبرة. ولذلك يقول ابنه صالح قال لما احتضر ابي في الحديث يعني يحدثون امامه قال فسألني ان اتيه بجزء

حديثي كتاب في الحديث ليقرأ عليه قال فقامت اتيه بالكتاب فرجعت اليه وقد مات. الى اخر لحظة وهو يراجع - [00:10:10](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تدرون كم يحفظ احمد ابن حنبل من الحديث يحفظ الف الف حديث. الف الف حديث يعني مليون حديث. كيف الحديث مليون؟ الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم مليون لان بعض الناس يسأل - [00:10:40](#)

هذا السؤال الحديث عند العلماء كل متن له اسناد سواء كان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم او من حديث صحابة موقوف.

حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو كان متنا واحدا اذا كان له عشرة اسانيد اذا هو عشرة احاديث - [00:11:00](#)

في حفظ الف الف حديث. كل هذا ومع ذلك لا زال يراجع حتى مات. ولذلك صاروا هؤلاء الناس الائمة. الذين جعل الله لهم القدوة في وجعل لهم لسان صدق في الآخرين. لانهم لزموا السنة. لزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. في - [00:11:20](#)

في اعتقاد وفي العمل. كان الامام احمد يقول ما سمعت بسنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم الا فعلتها. حتى اني سمعت حديثه انه احتجم واعطى الحجام دينارا. الدينار كان - [00:11:50](#)

يشترون شاة بدينار. النعجة بدينار. لكن لما حجه الحجام اعطاه دينارا. فذهب الامام احمد وهو فقير يجمع حتى حصل دينارا فاحتجم واعطى الحجامه دينارا. حرصا على تطبيق السنة فنحن الان نضيع السنة حتى في الصلوات. نترك حتى سنن الصلاة. ما الذي دعانا الى هذا؟ هو التفریط والاهمال - [00:12:10](#)

ولو ان الانسان علم ما ما في هذه السنن والنوافل التي بعض الناس يقول هذه سنة نعم لا يحاسبك الله على تركها لكنك تضيع بابا من ابواب الخير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما اقترب وما تقرب الي عبدي - [00:12:40](#)

بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:13:00](#)

وسمعه الذي يسمع به. ولئن سأئني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعينه. هذا الحديث في صحيح البخاري باي شيء وصل الى هذه المرتبة؟ بفعله للنوافل. نوافل الخير المستحبات. فالمستحب يحبه الله فاذا فعلت الذي يحب عز وجل احبك. كما ان المكروه يكرهه الله. فالعبد اذا يكره من المكروهات يخشى ان - [00:13:20](#)

الله يكرهه. ايضا الانسان يحاسب بنفسه من هذه الحيثية. قد يكرهه الله في يوم من الايام لكثرة مهما تفعل من المكروهات دعك من المحرمات المحرمات اثمها معها. لكن الانسان يبتعد يحرص على انه يكفر من السنن والنوافل - [00:13:50](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه النوافل والسنن كالمرفعات والمتممات للتفريط واجبات. فالعبد يتمسك في السنة اجمالا ويحرص عليها. ويحبها. واذا حدث للنبي صلى الله عليه وسلم انه فيه الامر فليقل على العين والرأس اياك ان تعتز لان العبد اذا اعتز على السنة - [00:14:10](#)

ما يدريك لعله ينكت في قلبه نكتة شبهة وشك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عنها بمعنى انه اعرض عنها واتبع غيرها من الشبهات. قال عز وجل - [00:14:40](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما نزلت في رجلين نزلت في رجل مع الزبير بن العوام رضي الله عنه رجل - [00:15:00](#)

من الانصار كان له مزرعة بجوار مزرعة الزبير والماء يأتي من من مزرعة الزبير. فلما اشتكى قال يا رسول الله ان الزبير يحبس الماء عني. فاحتكم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسقي ثم ارسل الماء - [00:15:20](#)

يعني لا تؤخره فقال ذلك الرجل ان كان ابن عمك يعني جاملته لانه ابن عمك لان الزبير ابن العوام امه صفية بنت عبد المطلب. عمة النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم حكم له الحكم الذي - [00:15:40](#)

ينبغي رجعه الى الحكم. قال يا زبير اسقي حتى يبلغ الجدر. الجدر المزارعين يجعلون في الفلاحة شيء يحجب الماء. على كل نخلة او كذا جدر. كأنها كالحوظ لها. قال حتى يبلغ الجدر. هذا حقك. هذا نظام الناس. ثم ارسل الماء. فانزل الله هذه الاية فلا وربك لا -

تؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. كل ما تشاجروا فيه او اختلفوا فيه يحكموك. ويرضوا بحكمك ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من التوراة وجدها ماء احد - [00:16:30](#)

حبر من احبار اليهود. ليعرضها على النبي عليه الصلاة والسلام. على انها من كتاب من كتاب التوراة كتاب الله وكذا فاتى يقرأ وهو مشغول في القراءة هكذا ينظر تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل - [00:16:50](#)

في عمر انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انه غضب فلما رآه قال جثا على ركبتيه عمر. وقال لامنت بالله. امنت بالله والقي ثم قال امتهوكون يا ابن يا ابن الخطاب والله لو كان عيسى حيا - [00:17:10](#)

ثم اتبعتموه وتركتموني لزللتكم. انتم حظي من الامم وانا حظكم من الانبياء. وقال في الرواية الاخرى والله لو كان عيسى موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. لان الله اوحى الى الانبياء كلهم - [00:17:30](#)

اذا بعث محمد وانتم احياء ان تتبعوه. ولذلك عيسى عليه السلام في اخر الزمان اذا نزل لا يحكم الا بالقرآن ويكون رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعض العلماء يطرح لغزا يقول - [00:17:50](#)

رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل من ابي بكر. الناس ما يعرفون احدا افضل من ابي بكر. افضل الصحابة هو ابو بكر الصديق. لكن من هذا الرجل الذي من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل من ابي بكر هو عيسى عليه السلام. لانه في اخر الزمان ينزل ويكون من امة محمد - [00:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم. فلا يسعه حتى الانبياء ما يسعهم. لان الله اخذ عليهم الميثاق ان يحكم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الانبياء هذا الذي اخذ عليهم فكيف بنا؟ فكيف بالناس؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم والله - [00:18:30](#)

اي. لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمن بما جئت بي الا دخل النار لماذا خص اليهود؟ لماذا قال امة سماهم امة؟ قال العلماء لان الامة - [00:18:50](#)

بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم على نوعين. امة الاجابة هم الذين استجابوا له صلى الله عليه وسلم هؤلاء اتباعه يوم القيامة. لانهم اسلموا. والنوع الثاني امة الدعوة الذين بعث يدعوهم فتشمل جميع من على وجه الارض من الانس والجن. لانه بعث - [00:19:10](#)

الى الثقيلين الانس والجن صلى الله عليه وسلم. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي احد من هذه الامة اي الامة الذي بعث اليها بعثت اليها. يهودي ولا نصراني. لماذا خص اليهود والنصارى؟ لان اليهود والنصارى يزعمون انهم على حق. وان عندهم - [00:19:40](#)

كتاب وانهم يتبعون موسى وعيسى وهم ليسوا كذلك. تركوا دين موسى وعيسى. فلذلك نبه وسلم خصهم لان من الجهلة من يظن انهم على حق. حتى بعض المغفلين من الذين يدخلون الرأي في الدين. ويتركون - [00:20:00](#)

كتاب محكم الكتاب والسنة يقول ليش اليهود والنصارى في النار؟ ليش فقط نحن المسلمون الذين في الجنة؟ نقول لان وحكم ذلك. الله حكم انه كما اخبر قال يا عمر اخرج فناد بالناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - [00:20:20](#)

والله عز وجل حكم عليهم بانهم في النار. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. هؤلاء النصارى ما هم كفار فلذلك العبد يحرص على اتباع الكتاب والسنة ولزوم الكتاب - [00:20:40](#)

وكثرة القراءة اكثر من القراءة في القرآن حتى تحبه. وحتى تصبح لا تصبر عنه. اكثر من كذلك من السنة لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وقال اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما - [00:21:00](#)

يأتیان يوم القيامة كغمامتين او غيايتين زهرة تحاجان عن صاحبهما يوم القيامة. قال العلماء يأتي ثواب البقرة وال عمران. يحاج هذه فقط البقرة وال عمران. فكيف بمن قرأ القرآن كله؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

من قرأ القرآن كان له بكل حرف حسنة. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فاذا قرأت الف لام ميم كان لك في كل ها؟ حرف - [00:21:40](#)

الحسنة والحسنة بعشر امثاله. اذا الف لام ميم كم فيها؟ ثلاثون حسنة. ثلاثون حسنة. وهكذا فيحرص العبد على انه يقرأ ويكثر من القرآن حتى يكون وليا لله. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ - [00:22:00](#)

يوم القيامة اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند الله ان منزلتك عند اخر اية تقرأ اذا كان يحفظ القرآن يكون منزلته في اعلى المنازل. واذا كان دون ذلك فدونه - [00:22:20](#)

كذلك. فيحرص العبد على ذلك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وهو الماهر وهو ماهر به مع الكرام البررة. ومن قرأ القرآن وهو عليه شاق. كان له اجران. الذي يشق عليه القراءة اما يراجعه - [00:22:40](#)

وينسى واما يتتعتع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليه شاق يتتعتع به بعض الناس يكون لسانه ثقیل. او تعليمه ضعيف. ما تعلم جيدا فيقرأ القرآن ويخطئ. فبعض الناس يبأس يقول انا اخطأ في القرآن لا ما اريد اخطئ. هذا مقدوره فليبشر بخير - [00:23:00](#)

فليقرأ فان الله عز وجل يقبل منه ما استطاع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا كنت تحفظ قصار السور كررها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد ثلاث - [00:23:20](#)

مرات كانما قرأ القرآن كاملا مرة واحدة. اجره اجر هذه السورة. من كررها ثلاث مرات كأنما قرأ القرآن اجر قراءة كاملة. ويقول صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد من قرأ قل هو الله احد عشر مرات - [00:23:40](#)

بنى الله له بيتا في الجنة. بيت في الجنة. الان لو يقال لنا نعطيك ارض فاطية تقرأ قل هو الله احد الف مرة نقرأها الفين مرة. نبي يرضين. ها؟ من اجل الدنيا. فكيف بالآخرة؟ تأتي يوم القيامة - [00:24:00](#)

القصور مبنية لك ايها المؤمن ابشر بخير. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. المؤمن ما يضيع الله اجره. قال عز وجل جل وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. الله يبشركم. الله اللي يبشركم على لسان - [00:24:20](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم ابشر بخير. وابشر ان الحسنة بعشر امثالها. وان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فعملها كتبها الله له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى - [00:24:40](#)

ضعاف كثيرة. مفتوح. اقل شيء عشر حسنات. هذا اردي واحد. فكيف بالاكتر يختلفون الناس من حيث الاخلاص من حيث الصدق. من حيث حضور القلب من حيث المحبة من حيث الخشوع. فبعضهم يصل الحسنات فيه الى اضعاف - [00:25:00](#)

مضاعفة لا يعلمها الا الله. نسأل الله من فضله. واردي واحد ها عشر حسنة. الحسنة بعشر امثالها قال ومن هم بحسنة فلم يعملها. كتبها الله له حسنة كاملة يعني اراد ان يعمل حسنة خير. لكن صدف عنها ما عملها لانه ما تمكن. صدف عنها شغل عنها - [00:25:20](#)

كتبها الله له حسنة كاملة كاملة. قال ومن هم بسيئة فلم عملها هم بسيئة. فلم يعملها في الحديث الاخر قال تركها من جرائي وضعنا ندم تاب خاف من الله كتبها الله له حسنة كاملة - [00:25:50](#)

السيئة التي تركها لله لم يعملها كتب الله له سيئة ا حسنة كاملة. قال ومن هم سيئة فعملها كتبها الله له سيئة واحدة. ما قال كاملة؟ قال واحدة. او اعفو هذا جانب السيئات. انظر الى جانب الحسنات. انظر الى فضل الله - [00:26:20](#)

من اين عرفنا هذا؟ من السنة. فالعبد يتعلم من السنة حتى يعرف فضل الله. وما من الاجور التي بعض الناس ما يعرفها ولو يعرفها لعمل بها لكن الذي ضيعه عنها انه يجهلها لانه ما حرص على السنة. فاوصيكم - [00:26:50](#)

لزوم السنة. يا ايها المسلمون هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. امر الله لنا ان نتبع رسوله ونحرص على ذلك. وارشدكم بعض الكتب المهمة في هذا تحرص عليها. ولا تقول والله انا موجودة معي في الجوال اطلعها ولا شي. لا احرص يكون عندك - [00:27:10](#)

الكتاب تدفع فيه الثمن تؤجر على دفع الثمن له. كتاب كتابين عشرة تحط فيه مكتبة في بيتك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تفسير القرآن يكون عندك القرآن وتفسيره. من احسن التفسير الذي ينبغي لك ان تكون عندك وتقرأ فيه تفسير ابن كثير. اسمه تفسير القرآن العظيم - [00:27:30](#)

تشتريه وتجعله في البيت تحتسب الاجر انه عندك. اجر وجود اجر عندك. وتقرأ فيه وتطلع. تفسير تيسير الكريم المنان في تفسير

كلام الرحمن. تيسير الكليم الرحمن في تفسير كلام المنان. للشيخ ابن السعدي من تفسير السعدي. جميل ولطيف. او - [00:27:50](#)

الميسر او غيره من التفاسير التي متوفرة ولله الحمد. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تحرص على كتاب اسمه رياضة الصالحين. روضة رياض جمع روضة. للصالحين. اقرأ فيه وانظر اليه. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:10](#)

تديم تجد الفضائل سواء وتفتح الفهرس وتنظر اليه ان اردت فضائل الاعمال ان اردت المحرمات والمنهيات حتى تجتنب ان اردت الاوامر ان اردت ما في الاخلاق والاداب. كتاب اخر اسمه بلوغ المرام. في احاديث الاحكام - [00:28:30](#)

يعني احكام احكام الشريعة لتتعرف وتعرفها وتأخذ مثلا عليه شرح مختصر ثلاث قلدات للشيخ ابن عثيمين. شرح مختصر على بلوغ المرض. مفيد. كذلك رياض الصالحين في شرح مختصر للشيخ على رياض الصالحين تشتريه تحرص عليه. عمدة الاحكام اربع مئة وشيئا دون الخمس مئة حديث - [00:28:50](#)

فيما اتفق عليه الشيخ الشيخان البخاري ومسلم الشيخ ابن باز له له شرح عليه مجلد واحد تأخذه وتقرأ فيه نستفيد سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك السيرة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. تحرص عليها خاصة في البيت - [00:29:20](#)

مع اهلك واولادك في الجلسة ديوانية يعني بعض كثير من الناس عندهم مجالس ويجتمع فيها الرجال على قهوة وعلى دخول وعلى علوم رجال لكن يجلس وايضا فيها ذكر. هذه الكتب النافعة يقرأ فيها ربع ساعة. ما الذي - [00:29:40](#)

خير اجر وخير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في مجلس ثم لم يذكروا الله في ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن مثل جيفة حمار. وفي الحديث الاخر الا - [00:30:00](#)

كان عليهم ترة يوم القيامة. الترة الحسرة والندامة. فنجعل مجالسنا هي مجالس ذكر. فيها مجالس ذكر وخير في هذه الكتب نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الكتاب والسنة وان يلزمنا هذه السنة المباركة وان ينفع - [00:30:20](#)

فيها وان يجعلنا من المتحابين فيه المجتمعين على ذكره وشكره. واشكر واثني الشكر لكم على حسن اصغائكم واستماعكم ولاخواننا في جمعية الدعوة على هذا الترتيب المبارك ونسأل الله للجميع التوفيق - [00:30:40](#)

اللهم انا نسألك ان ترزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك ان تغفر ذنوبنا وان تستر عيوبنا وان تصلح قلوبنا يا رب العالمين. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل - [00:31:00](#)

واجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ربنا احفظهم بحفظك. اللهم احفظ بلادنا. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء ومكروه يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:31:20](#)